والقوم في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين ۝ قالوا
يا ابانا مالك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون ۝ ارسله معنا غدا
يرتع ويلعب وانا له لحافظون ۝ قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان
يأكله الذئب وانتم عنه غافلون ۝ قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة
انا اذا لخاسرون ۝ فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب و
اوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاءوا اباهم
عشاء يبكون ۝ قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا
فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝ وجاءوا على قميصه
بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ۝ وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا
غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته
اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض
ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي
احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ۝ ولقد همت به وهم بها لولا ان رءا برهان
ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين ۝ و
استبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب قالت ما
جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم ۝ قال هي راودتني عن
نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو

من الكاذبين ۝ وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝ فلما
راى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ۝ يوسف اعرض
عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة
امرات العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين
فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل واحد
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن
حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن و
ليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف
عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه
كيدهن انه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى
حين ۝ ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر
اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك من
المحسنين ۝ قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما
ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون
واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي
السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ۝ ما تعبدون من دونه
الا اسماء سميتموها انتم وابآؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله
امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي
السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)